@ 325 @ | | قال بعضهم : الإنابة : هي الرجوع عن جميع ما له ، ثم إذا صح له هذا يكون | مرجعه منه إليه ، فبقي مستهلكا في مشاهدة المرجوع ، فلا يكون له رجوع ولا ثبوت . | | قوله تعالى : ^ (واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود) ^ [الآية : 90] . | | قال محمد بن الفضل : من لم يكن ميراث استغفاره تصحيح توتبه ، كان كاذبا في | استغفاره ، ومن لم يكن ميراث توبته تصحيح محبته ، كان . . . | | قال الشبلي : ما من حرف من الحروف إلا وهو يسبح ا تعالى بلسان ، ويذكره بلغة | لكل لسان منها حروف ، ولكل حرف لسان ، وهو سر ا تعالى في خلقه الذي تقع | زوائد الفهوم وزيادات الأذكار . | | قال حارث المحاسبي : إن ا تعالى لما خلق الأحرف ، دعاها إلى الطاعة ، فأجابت | على حسبما جلاها الخطاب ، وألبسها ، وكانت الحروف كلها على صورة الألف . إلا أن | الألف بقيت على صورتها وجليتها التي ما ابتدئت . |